كشفت مصادر في منفذ الطوال الحدودي بين السعودية واليمن أن عناصر ميليشيات الحوثي التي تسيطر على المنفذ رفضت استقبال شحنات من الأدوية قادمة إلى اليمن من المملكة عبر منفذ الطوال.

وقال المصدر إن الحوثيين أبلغوا المسئولين عن الشحنة أنه سيتم رفض إدخال أي مساعدات إلى اليمن سواء كانت طبية أو غذائية أو غيرها عبر المنفذ وأنه لاستقبالها يجب إدخالها عبر مطار صنعاء أو مطار صعدة او مطار الحديدة.

يأتي هذا في ظل تراجع مخزون الأدوية داخل البلاد نتيجة عدم ادخال اي كميات جديدة من الأدوية بشكل عام مع تدني مخزون ادوية الامراض المزمنة مثل السكري والضغط والقلب وامراض السرطان وغيرها من الأدوية.

في سياق آخر اندلعت اشتباكات عنيفة فجر اليوم الخميس بين المقاومة الشعبية ومليشيا الحوثي في منطقة دار سعد بمدينة عدن جنوبي اليمن. يأتي ذلك بينما اتسعت موجة النزوح في عدن في ظل ظروف إنسانية صعبة ومقتل عشرات النازحين بقصف للحوثيين.

وأفاد مراسل الجزيرة في عدن بمقتل نحو خمسين نازحا يمنيا في حي التواهي بمحافظة عدن لدى تعرض قاربهم لقصف من قبل جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وقال سكان إن الحوثيين قصفوا بشكل عشوائي الأحياء السكنية أثناء اجتياحهم أجزاء واسعة من التواهي بعد معارك شرسة مع المقاومة الشعبية.

واتسعت موجة النزوح بعدن في ظل ظروف صعبة وغياب دور المنظمات الإنسانية مع تفاقم حجم المعاناة.

كما أعلن مصدر في مؤسسة الاتصالات بعدن عن قطع خدمة النت والهاتف الثابت عن المدينة بصورة متعمدة من صنعاء.

في غضون ذلك قتل قائد المنطقة العسكرية الرابعة بعدن اللواء علي ناصر هادي برصاص قناصة حوثيين بمدخل حي التواهي بعدن، كما أصيب اثنان من مرافقيه.

وقال طارق نجل اللواء هادي إن والده كان يقود المقاومة الشعبية التي تتصدى لمليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع صالح لمنعها من دخول حي التواهي قبل أن يطلق عليه قناص الرصاص.

وكان اللواء هادي قد عين قائدا للمنطقة قبل شهر أثناء اندلاع المواجهات مع الحوثيين بعدن.

وفي تعز، شهدت عدة مناطق اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشعبية والحوثيين، أبرزها سوق الزنقل وحي الجمهوري، كما أعلن عن تشكيل مجلس عسكري لإدارة المقاومة الشعبية وتولي مهمة الدفاع عن تعز ضد الحوثيين.

كما أصيب صحافيان يمنيان بتعز أثناء تغطيتهما للاشتباكات المستمرة بعدد من جبهات القتال، كما سقط عدد من القتلى والجرحى استهدفوا من طرف قناصة جماعة الحوثي، وتم العثور على جثث متحللة يعتقد أنها لأفراد من الجماعة.

وفي مدينة المخا الساحلية على البحر الأحمر دارت اشتباكات بين أهالي المنطقة والحوثيين احتجاجا على مصادرة الجماعة مشتقات النفط بالمدينة وحرمان سكان المنطقة منها.

وقد أقدم الأهالي على قطع الطريق إلى محطات النفط قرب ميناء المخا وهو ما استفز الحوثيين فعمدوا إلى إطلاق النار على الأهالي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com